

وقد شهد أكثر غزوات النبي ووصفها في شعره ، وأبلى في الحروب بشجاعة وإيمان ، ويعدّ تخلفه عن تبوك من أهم الأحداث الخطيرة في حياته . وكان في توبته وندمه صورة للمؤمن العميق الإيمان بمبادئ الإسلام فلم يكذب النبي الخبير ، ولوركب الكذب لنجماً جرّة عليه الصديق ولكنه كان صابراً مؤمناً ، فقابل المحنة بشجاعة ، وقبّلت منه التوبة .

شعره :

طبع ديوان كعب في بغداد سنة ١٩٦٦ م ، وقد جمعه (سامي مكّي العاني) من ثنايا المصادر الكثيرة ، من تاريخية وأدبية ولغوية . . . وفي شعره نفس سام رفيع ، وحماسة متأججة للنبي والدعوة الإسلامية .